

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

الجلسة العامة 98

الأربعاء، 10 تموز/يوليه 2024، الساعة 10/00

نيويورك

الرئيس: السيد فرانسيس (ترينيداد وتوباغو)

افتتحت الجلسة الساعة 10/05.

البند 18 من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة

البند 7 من جدول الأعمال (تابع)

ط) مكافحة العواصف الرملية والترايبية

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

مشروع القرار (A/78/L.88)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أوجه انتباه الجمعية العامة إلى

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل أوغندا ليعرض مشروع القرار A/78/L.88 بالنيابة عن مجموعة الـ 77 والصين.

مشروع القرار A/78/L.88، المعمم في إطار البند الفرعي (ط) من البند 18 من جدول الأعمال، المعنون "مكافحة العواصف الرملية والترايبية".

السيد كوبا (أوغندا) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة الـ 77 والصين، يشرفني أن أعرض مشروع القرار A/78/L.88، المعنون "عقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترايبية (2034-2025)"، في إطار البند الفرعي (ط) من البند 18 من جدول الأعمال. ويسلم مشروع القرار بأن العواصف الرملية والترايبية هي قضية تتثير قلقاً دولياً، وتقاس تكاليفها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. إن العواصف الرملية والترايبية تشكل تهديداً متزايداً لتحقيق

يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة الثالثة، في 11 أيلول/سبتمبر 2023، إحالة البند الفرعي (ط) من البند 18 من جدول الأعمال إلى اللجنة الثانية. ولتمكين الجمعية من البت سريعاً في الوثيقة، هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في النظر في البند الفرعي (ط) من البند 18 من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة والشرع فوراً في النظر فيه؟

تقرر ذلك (المقرر 504/78 بـ).

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0928 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



تقرر ذلك.

البند 20 من جدول الأعمال (تابع)

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة

(ب) متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير

الساحلية

مشروع القرار (A/78/L.87)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل أوغندا

ليعرض مشروع القرار A/78/L.87.

السيد كوبا (أوغندا) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة الـ

77 والصين، يشرفني أن أعرض مشروع القرار A/78/L.87، المعنون

”طرائق أخرى لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية

غير الساحلية“.

يحدد مشروع القرار الفترة من 10 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر

2024 موعداً لعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية

غير الساحلية في غابوروني. وتود المجموعة أن تعرب عن تقديرها

لحكومة جمهورية بوتسوانا لعرضها استضافة مؤتمر الأمم المتحدة

الثالث هذا. ونشيد بأعضاء مكتب اللجنة التحضيرية للمؤتمر، بقيادة

الرئيسين المشاركين - الممثلين الدائمين لمنغوليا والنمسا - على

مساهماتهم القيمة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر، بما في ذلك الموافقة

على الوثيقة الختامية التي ستُعتمد في المؤتمر. وتشجع مجموعة الـ

77 والصين مشاركة جميع الوفود في المؤتمر على أعلى مستوى

ممکن، بما في ذلك رؤساء الدول والحكومات.

وأخيراً، تتطلع المجموعة إلى اعتماد مشروع القرار الهام هذا

بتوافق الآراء. لذلك ندعو جميع الوفود التي لم تشارك بعد في تقديم

مشروع القرار هذا إلى أن تفعل ذلك قبل اعتماده.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في النظر في مشروع

القرار A/78/L.87.

11 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة الـ 17 ووسائل تنفيذها. ويعلن

مشروع القرار الفترة من 2025 إلى 2034 عقد الأمم المتحدة لمكافحة

العواصف الرملية والترابية بهدف تعزيز التعاون الدولي والإقليمي ودعم

وتوسيع نطاق الجهود المبذولة لمنع العواصف الرملية والترابية ووقفها

والتخفيف من آثارها السلبية، لا سيما على البلدان المتضررة.

أخيراً، أود أن أشكر جميع الدول الأعضاء على مشاركتها البناءة

في المشاورات بشأن مشروع القرار. ونشكر أيضاً السيد جواد مؤمني،

من جمهورية إيران الإسلامية، الذي نسق ويسر المشاورات غير

الرسمية بشأن مشروع القرار بالنيابة عن مجموعة الـ 77 والصين.

في الختام، تتطلع المجموعة إلى اعتماد مشروع القرار الهام هذا

بتوافق الآراء. لذلك ندعو جميع الوفود التي لم تشارك بعد في تقديم

مشروع القرار هذا إلى أن تفعل ذلك قبل اعتماده.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في النظر في مشروع

القرار A/78/L.88.

أعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم

بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/78/L.88

وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان

التالية أيضاً إلى مقدمي مشروع القرار A/78/L.88: أوزبكستان

وبيلاروس وقيرغيزستان.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار

A/78/L.88، المعنون ”عقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية

والترابية (2025-2034)“.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار

A/78/L.88؟

اعتمد مشروع القرار A/78/L.88 (القرار 314/78).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في

اختتام نظرها في البند الفرعي (ط) من البند 18 من جدول الأعمال؟

أعطى الكلمة لممثل الأمانة العامة.

تحقق توازناً مهماً للغاية. ولكن لدينا مشكلة فيما يتعلق بحكم واحد فحسب. لا يمكننا أن نفهم تماماً لماذا يُمنح الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً، امتيازات أكبر من المراقبين الآخرين، بما في ذلك فلسطين. ونذكر أن مركز الاتحاد الأوروبي كمراقب قد أنشئ بموجب القرار 276/65، الذي اعتمد في عام 2011. وتنص الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة 1 على أنه يمكن للاتحاد الأوروبي تقديم مداخلات كمجموعة، بينما تنص الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة نفسها على أنه يمكن للاتحاد الأوروبي المشاركة في المناقشة العامة، بعد الدول الأعضاء.

لنأخذ مؤتمر القمة المعني بالمستقبل كنقطة بداية، فهو حدث ينبغي وضعه على قدم المساواة مع المناقشة العامة. كما نأخذ كنقطة بداية أنه لا ينبغي منح الاتحاد الأوروبي امتيازات أكبر من المراقبين الآخرين في هذا الحدث تحديداً. وهذا يتماشى مع مقررات الجمعية العامة، بما في ذلك القرار 276/65، بشأن مركز الاتحاد الأوروبي. ولذلك فإننا نقدم مشروع التعديل A/78/L.81 وندعو الدول الأعضاء إلى تأييده.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في النظر في مشروع المقرر A/77/L.77 ومشروع التعديل A/78/L.81.

أعطى الكلمة لممثل الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه لم ينضم أي مقدمين آخرين منذ تقديم مشروع التعديل A/78/L.81.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يرجى من الوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات تعليقاً للتصويت قبل التصويت على أي مقترح في إطار هذا البند أن تفعل ذلك الآن في مداخلة واحدة. وبعد البت فيها جميعاً، ستتاح الفرصة لتعليق التصويت بعد التصويت على أي منها أو عليها جميعاً. وقبل أن أعطي الكلمة لتعليقات التصويت قبل التصويت، أود أن أذكر الوفود بأن مدة تعليقات التصويت تقتصر على 10 دقائق وينبغي أن تتلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/78/L.87، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشروع القرار A/78/L.87: أرمينيا، إستونيا، ألمانيا، إيطاليا، البرتغال، بلغاريا، بولندا، تشيكيا، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، رومانيا، سلوفينيا، السويد، فنلندا، قبرص، قيرغيزستان، كازاخستان، كرواتيا، لاتفيا، لكسمبرغ، مقدونيا الشمالية، هولندا، اليونان.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/78/L.87، المعنون "طرائق أخرى لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/78/L.87؟

اعتمد مشروع القرار A/78/L.87 (القرار 315/78).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ب) من البند 20 من جدول الأعمال.

البند 122 من جدول الأعمال (تابع)

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

مشروع المقرر (A/78/L.77)

مشروع التعديل (A/78/L.81)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطى الكلمة الآن لممثل الاتحاد الروسي لعرض مشروع التعديل A/78/L.81.

السيد تشوماكوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): نود تقديم تعديل على مشروع المقرر A/78/L.77، بشأن قائمة المتكلمين.

أولاً وقبل كل شيء، نود أن نشكركم، سيدي الرئيس، على تقديم هذا المقرر. فمن وجهة نظرنا، لا تثير أحكامه أي تساؤلات، وهي

ينبغي أن تنطبق أيضاً على مؤتمر القمة. غير أن هذه الترتيبات خاصة بالمناقشة العامة وحدها، وقد صُممت بوضوح كيلا تنطبق على الاجتماعات الأخرى الرفيعة المستوى، التي تنطبق عليها بوضوح الفقرة الفرعية 1 (أ). فعلى سبيل المثال، وعلى عكس شكل المناقشة العامة، صُممت ترتيبات التكلم في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل خصيصاً لفعالية هذا المؤتمر وحده، ويشمل ذلك إجراء قرعة على فترات التكلم لتحديد المتكلمين.

وتدّعي روسيا أيضاً أن المقرر الذي اقترحه رئيس الجمعية العامة يمكن الاتحاد الأوروبي بطريقة ما من التكلم قبل جميع المراقبين الآخرين، وحتى قبل الدول الأعضاء. وهذا أبعد ما يكون عن الحقيقة. فترتيب الاتحاد الأوروبي في التكلم، مثله مثل ترتيب أي مشارك آخر، بما في ذلك المراقبون، سيعتمد بالكامل على نتيجة عملية القرعة وفترات التكلم التي تم سحبها فيها. وتحاول روسيا من خلال اقتراح هذا التعديل أن تحرم الاتحاد الأوروبي وحده من تلك العملية، التي تنطبق على الجميع، بما في ذلك المراقبون الآخرون.

وفي حين أن التعديل الروسي قد يبدو تقنياً في طبيعته، إلا أن له عواقب بعيدة المدى. فهو يمنح الاتحاد الأوروبي من المشاركة والإسهام بفعالية في القمة ويحرمه من الحقوق الممنوحة له بموجب القرار 276/65. ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى معاملة عادلة وغير تمييزية. فحن لا نسعى للحصول على أي معاملة تفضيلية أو حقوق إضافية، ولا نتلقى أي منها. ونحث جميع الوفود على التصويت معارضين لمشروع التعديل العدائي الذي قدمته روسيا A/78/L.81 وعلى تأييد مشروع المقرر A/78/L.77 الذي اقترحه رئيس الجمعية العامة، وهو مقرر يتسم بالشمول والإنصاف والسلامة القانونية.

السيد تشوماكوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): لقد استمعنا بعناية شديدة إلى البيان الذي أدلى به ممثل هنغاريا. ونحن نتفهم المنطق الذي يستند إليه بيانه. والشيء الوحيد الذي لا نفهمه هو لماذا نُنتهـم بجرمان الاتحاد الأوروبي من المشاركة أو بالتمييز ضده. إن هذا الأمر غير صحيح على الإطلاق. فنحن لا نعترض على مشاركة

السيدة هورفاث (هنغاريا) (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء.

منذ أكثر من عقد، يشارك الاتحاد الأوروبي في الاجتماعات الرفيعة المستوى والمؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تنظمها الأمم المتحدة على أساس مركزه كمراقب، وذلك بموجب القرار 276/65 الذي وافقت عليه هذه الجمعية نفسها عام 2011.

إن مشروع المقرر A/78/L.77، الذي اقترحه رئيس الجمعية العامة، والذي يشكك به التعديل الروسي A/78/L.81 اليوم، يتماشى تماماً مع قرار منح الاتحاد الأوروبي مركز المراقب والممارسة الراسخة للأمم المتحدة. فهو ببساطة يسمح للاتحاد الأوروبي، شأن المشاركين الآخرين، بسحب فترة للتكلم خلال إجراء القرعة المعنية وبالتكلم خلال مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، بما في ذلك نيابة عن دوله الأعضاء، إذا اتُفق على ذلك. ويتوافق ذلك تماماً مع الممارسة المتبعة منذ فترة طويلة ولا يمنح الاتحاد الأوروبي أي حقوق أو امتيازات إضافية. وعلى النقيض من ذلك، فإن التعديل الذي تقترحه روسيا يتعارض مباشرة مع قرار منح الاتحاد الأوروبي مركز المراقب والممارسات الراسخة في الأمم المتحدة. وهو يحرم الاتحاد الأوروبي من الحق في المشاركة والتكلم. وهذا التعديل يخص بالذكر بطريقة عدائية الاتحاد الأوروبي وحده، وسيؤثر بشكل كبير على قدرته على الإسهام في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، حيث ستجري مناقشات حيوية بشأن السلام والأمن، وتمويل التنمية وإصلاح الهيكل المالي الدولي. وتلك مسائل يضطلع الاتحاد الأوروبي فيها بدور رائد على الصعيد العالمي ويشارك فيها بشكل بناء، سواء على أرض الواقع أو في المفاوضات مع عدد لا يحصى من الشركاء في هذه القاعة.

وتقدم روسيا حججاً قانونية لا أساس لها من الصحة لتبرر إجراء تعديل ذي دوافع سياسية فيما يتعلق بمشاركة الاتحاد الأوروبي في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. وهي تحتج بأن الترتيبات الواردة في الفقرة الفرعية 1 (ب) من مرفق القرار 276/65، التي تنظم مشاركة الاتحاد الأوروبي في المناقشة العامة خلال الأسبوع الرفيع المستوى،

المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية أوروغواي، فانواتو

الممتنعون عن التصويت:

الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، البحرين، بليز، بوتان، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، البرازيل، بروني دار السلام، بوروندي، كمبوديا، شيلي، الصين، الجمهورية الدومينيكية، مصر، السلفادور، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غيانا، الهند، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، العراق، الأردن، الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، مدغشقر، ماليزيا، منغوليا، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، عمان، باكستان، باراغواي، الفلبين، المملكة العربية السعودية، السنغال، سنغافورة، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، سورينام، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، اليمن، زمبابوي

رُفض مشروع التعديل A/78/L.81 بأغلبية 74 صوتاً مقابل 6، مع امتناع 55 عضواً عن التصويت.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بما أن مشروع التعديل A/78/L.81

لم يُعتمد، سنشرع في البت في مشروع المقرر A/78/L.77.

ستبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/78/L.77، المعنون "إعداد قائمة المتكلمين في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع المقرر A/78/L.77؟

اعتمد مشروع المقرر A/78/L.77 (المقرر 555/78).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند 122 من جدول الأعمال.

رُفعت الجلسة الساعة 10/40.

الاتحاد الأوروبي، ونذكر أنه يتعين علينا أيضاً الاستماع إلى وجهات نظره حول مختلف العمليات العالمية - ولكننا نستمع إلى الاتحاد الأوروبي إلى جانب المراقبين الآخرين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى آخر المتكلمين تعليلاً للتصويت قبل التصويت.

قبل أن نشرع في البت في مشروع المقرر A/78/L.77، تبت الجمعية العامة أولاً، وفقاً للمادة 90 من النظام الداخلي، في مشروع التعديل A/78/L.81.

ستبت الجمعية الآن في مشروع التعديل A/78/L.81.

طلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

بيلاروس، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مالي، نيكاراغوا، الاتحاد الروسي، الجمهورية العربية السورية

المعارضون:

ألبانيا، أندورا، أرمينيا، أستراليا، النمسا، بنغلاديش، بربادوس، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كابو فيردى، كندا، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، جيبوتي، إستونيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، آيسلندا، أيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كيريباس، لاتفيا، ليبيريا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، ملديف، مالطة، المكسيك، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، موناكو، الجبل الأسود، مملكة هولندا، نيوزيلندا، مقدونيا الشمالية، التروبيج، بالاو، بنما، بابوا غينيا الجديدة، ببرو، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، سانت كيتس ونيفس، ساموا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، أوكرانيا، المملكة